

الوحدة الثانية والثالثة

علم التجويد

التجويد لغة : التحسين

التجويد اصطلاحاً : إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة لها ومستحقها من الأحكام التي تنشأ عن تلك الصفات.

حكمه : فرض كفاية والعمل به فرض عين.

اهميته : 1. طاعة الله لوجوب ترتيل القرآن عند تلاوته, 2. ارضاء الله والحصول على الاجر العظيم.

3. الاقتداء بالنبي لوجوب اتباعه : 4. اتقان نطق الحروف وصون اللسان عن الخطأ في التلاوة

فضله : اشرف العلوم وافضلها

الإعجاز في القرآن:

الإعجاز لغة : التقصير

الإعجاز اصطلاحاً : امر خارق للعادة مقرون بالتحدي

إعجاز القرآن : من عجز الناس الاتيان بمثله او بسورة من مثله

وظيفة المعجزة : الدليل على صدق النبي

شروط الإعجاز :

1. التحدي : طلب المبارزة والمنازلة

2. وجود السبب الذي يدفع المتحدي إلى المباراة

3. عدم وجود مانع يمنع المباراة

من وجوه اعجاز القرآن :

1. حسن تأليفه وفصاحته وبلاغته الخارقة

2. صحة معانيه وفصاحة الفاظه

3. سلطانه على النفوس والعقول

4. الروعة التي تلحق قلوب سامعيه وإسماعهم عند سماعه

سورة الفاتحة : تفسيرها وأهميتها بالنسبة للقران :

أهميتها : حوت معاني القران وتناولت أصول الدين وفروعه وهي فاتحة القران واعظم سورة .
وتتناول العقيدة , العبادة , التشريع الى غير ما هنالك من اغراض واهداف فهي كالأم بالنسبة لبقية
الصور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تفسيرها :

1. الشكر والثناء لله رب الإنس والجن والملائكة والشياطين
2. عظيم الرحمة ودائم الرحمة
3. المالك للحساب المتصرف بيوم الدين
4. نخصك يا الله بالعبادة ونستعين بك على طاعتك
5. أرشدنا الى دينك المستقيم
6. طريق من تفضلت عليهم بالجوود والأنعام
7. لا تجعلنا من زمرة أعدائك الحائدين عن الصراط المستقيم

من اسماءها : الفاتحة , ام الكتاب , السبع المثاني , الشافية , الوافية , الكافية , الأساس , الحمد ..

التلاوة

سورة البقرة : الايات (30-39) حفظ وتفسير واسباب النزول

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (39)

30. اذكر يا محمد حين قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة يخلفني في تنفيذ أحكامي وهو ادم , قالوا كيف تستخلف من يفسد في الأرض بالمعاصي ويريق الدماء بالاعتداء , ونحن ننزهك عما لا يليق بل نسبح بحمدك ونعظم امرك , قال اعلم من المصالح ولي حكمة لا تعلمونها .
31. علم ادم أسماء المسميات كلها ثم عرضها على الملائكة وسألهم اخبروني بأسماء هذه المخلوقات ان كنتم صادقين في زعمكم انكم أحق بالخلافة ممن استخلفته
32. ننزهك يا الله عن النقص ونحن لا علم لنا الا ما علمتنا اياه فأنت الذي لا تخفى عليه خافية ولا يفعل الا ما تقتضيه الحكمة
33. أعلمهم بالأسماء التي عجزوا عن علمها فلما اخبرهم بكل الاشياء قال ألم انبئكم بانى اعلم ما غاب في السماوات والارض , واعلم ما تُظهرون وما تُسرون .
34. واذ قال الله للملائكة اسجدوا لأدم سجود تحية فسجدوا جميعا له غير ابليس امتنع وتكبر وصار من الكافرين .
35. واذ قلنا لأدم اسكن في الجنة مع زوجك حواء وكلا من ثمار الجنة اكلا رغداً واسعاً من ايّ مكان في الجنة ولا تأكلا من هذه الشجرة فتصيرا من الذين ظلموا انفسهم بمعصية الله .
36. فأوقعهما الشيطان في الزلة واغواهما بالاكل من الشجرة وبسببها أخرجهما من نعيم الجنة , وأمرهما الله ان يهبطوا من الجنة الى الارض . وقال لهم ان الشيطان عدو لكم فكونوا اعداءً له ولكم في الدنيا بذلك موضع استقرار بالاقامة فيها والتمتع بنعيمها الى وقت انقضاء آجالكم .
37. استقبل ادم دعوات من ربه فدعاها بها . فقبل توبته ان الله كثير القبول للتوبه , واسع الرحمة للعباد .
38. كررّ الامر بالهبوط للتأكيد ان اقامة ادم وذريته في الارض . فإما يأتيكم رسول ابعثه لكم وكتاب انزله عليكم فمن امن بي وعمل على طاعتي فسوف لن يناله خوف في الآخرة .
39. الذين جحدوا بما انزلت وبما ارسلت هم مخلدون في الجحيم .

معاني الكلمات :

خليفة : يخلف غيره وسمي خليفة لانه مستخلف عن الله في اجراء احكامه .

يسفك : يريق

نقدس : التطهير من تقديس الله وتعظيمه

أبى : امتنع

رغداً : واسعاً كثيراً

فأزلهما : من الزلل , اخطأ وأتى ما ليس له اتيانه

متاع : ما يتمتع به من المأكول والمشروب والملبوس

فتلقى : استقبل

حفظ الايات (27-29) من سورة النور (اداب الاستئذان والزيارة)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (27) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (28) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

الحديث الشريف

علم اصول الحديث:

تعريفه: هو علم بقواعد وقوانين يعرف بها احوال سند الحديث ومرتبه من حيث القبول والرد
اهميته: هذا العلم يبين المعلول من السليم والضعيف من الصحيح والمقبول من المردود وعليه يقوم استنباط الاحكام من السنة وبواستطه يتم حسن الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم

اهداف هذا العلم:

1. اعطاء الدارس مفاتيح المعرفة في هذا الموضوع التي بها يعرف ما يقبل من الاحاديث وما يرد ليكون على بينة من امره فيما يأخذ وفيما يدع
2. القدرة على ادراك تلك المنهجية الرائعة التي سلكها العلماء الاولون لاثبات الحديث وتنقيته من الدخيل بما وضعوا من موازين منضبطة
3. في هذه الدراسة تحقيق معاني المتن من حيث فتح الطريق لادراك مضموناتها ثم الاطمئنان الى الاستشهاد بها في اللغة العربية

السند لغة: الملجأ واصطلاحا الطريق الموصل الى المتن اي سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن مصدره الاول .

المتن لغة: ما صلب وارتفع **واصطلاحا:** ما انتهى اليه السند من الكلام اي انه المروي من الالفاظ للحديث التي تتقوم بها المعاني وسمي المتن لانه المطلوب من الحديث كله .

أنواع الحديث:

الحديث الصحيح لغة: الصحيح ضدّ السقيم **واصطلاحا:** الحديث المسند الذي يتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معطلاً .

شروط الحديث الصحيح خمسة :

اتصال السند , عدالة الرواة , ضبط الرواة , عدم العلة , عدم الشذوذ

حكم الصحيح :

وجوب العمل به بإجماع اهل الحديث فهو حجة من حجج الشرع

مراتب الصحيح :

1. ما اتفق عليه البخاري ومسلم
2. ما انفرد به البخاري
3. ما انفرد به مسلم
4. ما كان على شرطها ولم يخرجاه
5. ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه
6. ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه
7. ما صحّ عند غيرهما من الأئمة كابن خزيمة وابن حبان

الحديث الحسن :

لغة : من الحسن وهو الجمال

اصطلاحاً : ما اتصل سنده بنقل عدل خفيف الضبط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .
وسُمي حسناً لحسن الظنّ براويه .

وكل من الصحيح والحسن متصل السند برواية العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى منتهاه من صحابي وكلاهما قد سلم من الشذوذ والعلة و في كلاهما تجد عدالة الراوي وضبطه ولكنه في الصحيح تامّ الضبط وفي الحسن خفيف الضبط
حكمه : هو كالصحيح في الاحتجاج به .

الاحاديث المُختارة (للشرح والحفظ)

حب الرسول من الايمان :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين)

شرح الحديث : يقسم الرسول بان ايمان المسلم لا يكون كاملاً حتى يفضل حب الرسول الكريم على حبه لابيه وابنه والناس اجمعين .

ما يرشد اليه الحديث :

1. وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم .
2. لا يكون ايمان المسلم كاملاً الا اذا فضّل حبه للرسول على حبه لوالده وولده والناس اجمعين .

حياة الراوي انس بن مالك :

قام بخدمته عليه السلام ثلاث عشرة سنة وهو من المكثرين في الرواية وقد دعا له رسول الله "اللهم اكثر ماله وولده وأطل عمره واغفر ذنبيه" . سكن البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس , وكان مُستجاب الدعوه .. عمرّ أنس مائة عام .

كل مولود يولد على الفطرة:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء)
شرح الحديث : يبين لنا الرسول الكريم ان الانسان يولد على خِلقه وطبيعة تكون مهياة لاختيار الدين الاسلامي فلو ترك الانسان وشأنه لاختار التوحيد اما اذا شبّ في بيئة يهودية فان ابواه قادران على نقله الى دينهما وجعله يهوديا , وكذلك الحال لو نشأ في بيئة نصرانية او مجوسية . ثم يضرب لنا الرسول مثلا مادياً محسوساً لتقريب المعنى وهو ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق , سوية الاطراف ولولا ان تعرض الانسان لها لبقيت على ما كانت عليه وكذا الطفل فانه يولد مكتمل الاحاسيس , سليم التفكير فلو تُرك وشأنه لاختار دين الفطرة .

ماذا يُؤخذ من الحديث :

1. يولد الانسان على فطرة التوحيد
2. يتجه الانسان اتجاها مخالفا للفطرة اذا شبّ في بيئة فاسدة تؤثر عليه

اهل القران هم اهل الله :

عن انس بن مالك قال , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله اهلين من الناس قيل يا رسول الله من اهل الله , قال اهل القران هم اهل الله وخاصته)
الشرح :

يخبرنا الرسول ان الله اهلين من الناس ويسأل الصحابه عن اهل الله فيجيبهم ان اهل الله وخاصته هم اهل القران الذين يدرسونه ويعملون بمقتضاه .

ما يُؤخذ من الحديث :

1. اهل الله هم الذين يتمسكون بالقران
2. حتّ المسلمین على تلاوة القران والتمسك به .

الزواج من ذات الدين :

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (تُنكح المرأه لاربعة : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها , فاظفر بذات الدين تربت يداك)
حياة الراوي ابو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر كان اسمه عبد شمس , كنيته ابو هريرة لثريته واعتناؤه بهرة . اسلم في السنة السابعة للهجرة . روى 5374 حديثا وتوفي سنة 59 هـ
الشرح :

تُطلب المرأة للزواج بناءً على اربع صفات :

المال والحسب والجمال والدين , ويؤكد على صفة الدين لان المال والحسب والجمال صفات معرّضة للزوال , اما الدين فهو رصيد المرأة في الدنيا والآخرة , ويظهر أثره في تصرفاتها مع

نفسها وزوجها وتربية اطفالها . تربت يداك للترغيب في اختيار المتدينة وتفسيره ان الرجل اذا لم يتقيد بما أمر الرسول يدعو عليه بالفقر .

احكام شرعية تُستنبط من الحديث :

1. يدعو الحديث الى نبذ المرأة التي لا تتوفر فيها العقيدة الصالحة
2. اختيار الزوجة مسؤولية تقع على كاهل الرجل
3. السعادة المطلقة لا تتوفر الا في كونها امرأة متدينة .

فضل الصلاة على النبي:

قال صلى الله عليه وسلم : (اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي , فانه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً , ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا . فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)

شرح الحديث :

يرشد هذا الحديث الى فضل الصلاة على النبي محمد وخاصة في اوقات شريفة كهذه الحالة بعد الاذان وفي كل وقت يذكر فيه اسمه , وقد فرض الله الصلاة على حبيبه محمد: " ان الله وملائكته يصلون على النبي , يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً " وقال عليه الصلاة والسلام : " اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم عليّ صلاه " ولا يليق بمسلم يُذكر عنده النبي فلا يصلي ويسلم عليه . ومن فضل الصلاة على النبي انها سبب لرفع الدرجات والصلاة من الله على العبد عشراً بعد كل صلاة .

ان الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمن دعاء بالبركة والتعظيم ويختم بالصلاة على النبي وصلاتنا تعرض على الرسول فيردّ الله روحه لكي يردّ علينا السلام . وكما يرشد الحديث الى اجابه الاذان مع المؤذن فنقول كما يقول ثم تصلي على الرسول ونسأل الله له الوسيلة وهي الدرجة العالية في الجنة التي تؤهله للشفاعة يوم القيامة فيستحقها كل من امن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

ما يُؤخذ من الحديث :

1. التردد مع المؤذن
2. الصلاة على الرسول بعد الاذان
3. طلب الوسيلة والفضيلة للرسول عليه الصلاة والسلام
4. استحقاق شفاعته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

حقوق الزوجين :

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ايُّ النساء خير ؟ قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره .

شرح الحديث: يبين لنا هذا الحديث ان خير النساء التي تدخل السرور على زوجها بمنظرها وأخلاقها وإعمالها وتطيعه في طاعة الله ومن واجبات المرأة ان لا تفرط في مال زوجها وتهدره بالتبذير وعلى الزوجة ان لا تأذن في غيبة زوجها لأجنبي ان يدخل بيتها ولو كان قريباً او صديقاً الا لذي محرم للمحافظة على عفاف الحياة الزوجية وعلى الزوج معاملة زوجته بالحسنى والانفاق عليها وتوفير المطعم والمشرب والكسوة اللائقة ولا يجوز الضرب والتقيح او الهجر الا في البيت محافظة على كرامة المرأة

ما يرشد اليه الحديث :

1. خير النساء من اتصفت بالصفات التي ذكرها الحديث
2. على الزوجة الصالحة ان تدخل السرور على زوجها
3. على الزوجة الصالحة طاعة زوجها بالمعروف

الفقه من اركان الاسلام :

الصوم : لغة : الإمساك

اصطلاحاً : الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية ,

فرض سد 2 هـ من شهر شعبان

ادلة مشروعيته :

ثبتت فريضته :

1. القران : يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
2. السنة : قد جاءكم شهر مبارك افترض الله صيامه
3. الاجماع : اتفقت كلمة الأمة على فريضته

ثبوت شهر رمضان يثبت بأمرين :

1. رؤية الهلال
2. اكمال شعبان ثلاثين يوماً : يقول صلى الله عليه وسلم " صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً "

شروط وجوب الصيام :

1. الاسلام
2. البلوغ من عشر سنين فما فوق
3. العقل
4. القدرة على الصيام : والخلو من الاعذار المانعة من الصوم او المبيحة للافطار

اما الاعذار المانعة فهي :

1. التلبس بالحيز والنفاس جزءاً من اجزاء نهار رمضان
2. الاغماء والجنون المطبق نهار رمضان كله

الاعذار المبيحة للافطار :

1. المرض الذي يسبب الما شديدا
2. السفر الطويل 83 كم بشرط ان يكون سفراً مباحاً وان يستغرق السفر كل اليوم
3. العجز عن الصيام لكبر سنه او مرض لا يُرجى شفاؤه

شروط صحة الصيام :

1. الاسلام 2. العقل (التمييز) 3. الخلو من الاعذار المانعه للصوم

اركان الصوم :

1. نية الصيام قبل الفجر من كل ليلة
2. الامساک عم المفطرات من الفجر حتى غروب الشمس

المفطرات :

1. الاكل والشرب 2. القيء عمدا 3. الوطء عمدا 4. الحيز والنفاس 5. الجنون والرّده

كفارة الافطار في رمضان :

اذا افسد صومه بالجماع فالكفارة عتق رقبة مؤمنة فان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا

اداب الصوم ومكروهاته :

1. تعجيل الافطار 2. السحور 3. تأخير السحور 4. ترك الكلام البذيء 5. كثرة الصدقه وتلاوة القران والاعتكاف في المسجد 6. ان يفطر الصائمين

جواز الإفطار .. وقضاء رمضان والفدية :

1. الشيخ الهرم الذي لا يطيق الصوم والمرأة العجوز والمريض الذي لا يُرجى بُرؤه لا صوم

- عليهم وتجب الفدية وهي اطعام مسكين .
2. الحامل والمرضع ان خافتا على نفسيهما ضرراً بيّناً من الصوم أفطرتا وعليهما القضاء وان خافتا على ولديهما أفطرتا وعليهما القضاء للإفطار والفدية .
 3. المريض والمسافر اللذان يعجزان عن الصيام يباح لهما الإفطار في رمضان وعليهم القضاء

حكمة الصوم وفوائده :

1. فرض الصوم ليعد النفوس على تقوى الله
2. يقوّي الإرادة ويُعوّد الصائم على الصبر
3. يتيح هجر كثير من العادات السيئة .. كالتدخين
4. امسك عن المعاصي 5. يؤدي الصوم الى التكافل الاجتماعي بين المسلمين فيرحم الغني الفقير

الحج :

لغة : القصد الى مُعظم

شريعاً : قصد بيت الله الحرام لأداء افعال الحج من طواف وسعي ووقوف بعرفة وسائر المناسك استجابة لأمر الله وطلباً لمرضاته .

أدلة مشروعية الحج :

الحج ركن من اركان الاسلام وقد ثبتت مشروعيته الكتاب : " والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " السنة : " ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا " الإجماع : انعقد إجماع الأمة منذ عهد الصحابة الى يومنا هذا على انّ الحج فريضة محكمة في العمر مرة .

فضيلة الحج : " من حجّ فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه "

شروط وجوب الحج :

1. الاسلام فلا يجب على كافر 2. العقل فلا يجب على مجنون 3. البلوغ 4. الحرية فلا يجب على العبد 5. أمن الطريق
6. الاستطاعة : وهي نوعان : استطاعة بالنفس واستطاعة بالغير .. فالاستطاعة بالنفس لا بدّ فيها

من وجود :

أ. الراحة

ب. الزاد الذي يكفيه (ويكفي اهله خلال غيابه)

ج. إمكان السير وهو ان يبقى من الزمن ما يمكن فيه السير ويدرك فيه الوقوف بعرفة.

ويشترط في المرأة زيادة على ما تقدم من شروط :

1. ان يكون معها زوجها او محرم بنسب او غيره او يكون معها نسوة ثقات
2. ان لا تكون معتدة من طلاق او وفاة مدة امكان السير للحج
3. ليس للمرأة السفر للحج الا بأذن زوجها

اركان الحج :

1. الاحرام وهو نية الدخول في حج او عمرة وهو على ثلاثة وجوه :
 - أ. الافراد : وصورة الافراد ان يحرم بالحج وحده
 - ب. التمتع : وصورة التمتع ان يحرم بالعمرة من ميقات بلده تم يحرم بالحج من مكة
 - ج. القران : وصورة القران ان يحرم بالحج والعمرة معا .للإحرام ميقات زمني من أول شوال الى طلوع فجر يوم عيد الاضحى وللإحرام ميقات مكاني وهو المكان الذي يحرم فيه الحاج وهو يختلف باختلاف الجهات :
 - أ. ذو الحليفة ميقات اهل المدينة ومن جاء من جهتها
 - ب. الجحفة (رابع) ميقات اهل الشام ومصر والمغرب
 - ج. يلملم : ميقات اهل اليمن
 - د. قرن : ميقات اهل نجد
 - هـ. ذات عرق : ميقات اهل العراق وخراسانويسن لمن اراد الاحرام: الاغتسال او الوضوء وقصّ الاظافر وحلق بعض الشعر ولبس ازار ورداء والتطيب وصلاة ركعتين تم ينوي الحج ويبدأ بالتلبيه اما المرأة فتحرم بلباسها العادي وتكشف وجهها

محظورات الاحرام : تحرم على المحرم تسعة اشياء :

1. لبس المخيط او المحيط في جميع بدنه ومثال المخيط القميص والمحيط كالحذاء للرجل
2. تغطية الرأس الا من عذر او تغطية بعضه (للرجال)
3. ترجيل الشعر .. اي تسريحه
4. حلق الشعر او نتفه الا اذا اقتضت الضروره
5. تقليم الاظافر
6. التطيب وذلك باستعماله عمدا
7. قتل الصيد المأكول برياً او وحشياً
8. عقد النكاح سواء فعل ذلك لنفسه او غيره بتوكيل منه
9. الجماع

الوقوف بعرفه :

شروط الوقوف :

1. ان يكون الوقوف في جزء من اجزاء الفترة التي تبدأ بظهر اليوم التاسع من ذي الحجة الى فجر يوم النحر 2. ان يقف ضمن حدود عرفه 3. الطواف بالبيت وهو طواف الافاضة

ويشترط لصحة الطواف :

1. النية : الطهارة من الحدث الاكبر والاصغر
2. ان يجعل البيت (الكعبة) عن يساره اثناء طوافه بادئا بالحجر الاسود
3. ان يكمل سبعة اشواط

والطواف اربعة انواع :

- أ. طواف القدوم (سنّة) ب. طواف الافاضة (ركن) ويسمى طواف الزيارة
- ج. طواف الوداع (سنة) د. طواف التطوع (مُستحب)
4. السعي بين الصفا والمروة: سبع مرات من الصفا الى المروة وبالعكس .
5. الحلق : فيدخل فيه قصّ ثلاث شعرات فاكثر والحلق استئصال شعر الرأس وشرط الحلق : 1. ان يكون بعد منتصف الليل 2. الا يقلّ عدد الشعرات حلقا او تقصيرا عن ثلاث شعرات 3. المرأه تقصّر ولا تحلق.

واجبات الحج :

1. الاحرام من الميقات
2. رمي الجمار ويدخل وقت الرمي بعد منتصف ليلة العيد ويمتد الى مغيب شمس يوم العيد فيرمي سبع حصيات الى كل من الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (العقبة) وهذه الواجبات تجبر بالدم

سنن الحج :

1. الافراد وهو تقديم الحج على العمرة 2. التلبية 3. طواف القدوم 4. المبيت بمزدلفة
5. ركعتا الطواف بعد طواف الفرض 6. المبيت بمنى 7. طواف الوداع

حكمة الحج :

1. يظهر المحرم خشوعه لله وذلك بتجرده عن اسباب الزينة والدنيا وشواغلها
2. الحج يربي النفس على الصبر وتحمل المشاق والانضباط بالنظام الذي شرعه الله
3. الحج يؤكد على معنى المساواة الانسانية بين جميع الحجاج
4. الحج يذكر المسلم بالواقع التاريخي لسيدنا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام , ويذكرنا كذلك بسيدنا محمد وأصحابه .
5. يذكرنا الحج بوجوب اتحاد المسلمين واجتماع كلمتهم وتآلفهم

مقدمة في علم أصول الفقه :

من مبادئ هذا العلم :

1. تعريف اصول الفقه : هي قواعد يتوصل بها لاستنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية .
2. موضوع علم اصول الفقه : الأدلة لاربعة (القران , السنة , الاجماع والاجتهاد)
3. وجه حصر أدلة الاحكام في هذه الاربعة: هو انّ الدليل اذا لم يوجد في القران يرجع الى السنة ثم الاجماع او الاجتهاد لقوله تعالى : " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فرُدوه الى الله والرسول) فطاعة الله هو العمل بالقران واطاعة الرسول هو عمل بالسنة واطاعة اولي الامر من المسلمين هو الاجماع والردّ الى الله والى الرسول هو الاجتهاد
4. ضرورة وحكمة : المسلم مأمور باتباع الشريعة والعمل بأحكامها , وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتسير علم الاحكام الا بالاستمداد بهذه القواعد ولذا صار حاجة ماسّة لهذه القواعد .. فقد ظهرت حوادث وقضايا جديدة .. حيث دُونت القواعد باسم : (أصول الفقه) .
5. تاريخه : لقد كانت قواعد هذا العلم أصوله معروفه منذ عهد النبي وعهد صحابته الا انّ نطاقها اتسع يوماً فيوم بدون ان تكتب في صحيفة ولم يزل أصحابه وتابعوهم من المجتهدين ينقحونها ويهذبونها في ضوء القران والسنة حتى نجدها اليوم مدونة ومسطورة في مئات الكتب وأول من كتبها كان الخليفة عمر بن الخطاب وكتاب سيدنا عمر قد اعتمده العلماء دستوراً اساسياً لهذه القواعد والاصول وأول من ضبط هذه القواعد في الكتب ودوّنها الامامان ابو يوسف ومحمد من تلامذة ابي حنيفة النعمان الا انّ ما كتبه لم يصل الينا واقدّم كتاب في هذا العلم هو كتاب الامام الشافعي المعروف باسم (الرسالة) .

من مصادر التشريع الاسلامي :

القران الكريم : هو كلام الله الذي نزل به الروح الامين على رسول الله بالفاظه العربية المعجزة ليكون حجة لرسول الله ودستورا للناس يهتدون به . وهو المنقول الينا بالتواتر كتابةً ومشافهةً , محفوظ من اي تغيير

ومن اهم خصائصه ومميزاته :

1. انه كلام الله المتصف بالصدق الكامل واحكامه بالعدل وكل ما في القران من اخبار ومواعظ وأوامر ونواهي وتوجيهات وتشريعات يتجلّى فيه الحق كله والخير كله .
2. التيسير : فقد يسّر الله تلاوته وفهمه والعمل به .
3. الاعجاز : تحدى الله به المشركين فغلبوا والمراد بالاعجاز اظهار صدق النبي عليه الصلاة والسلام في دعوى الرسالة وعجز العرب عن معارضته في معجزته الخالدة
4. الخلود :ليس كتاب جيل او عصر بل هو كتاب خاتم للرسالة الخاتمة ولهذا تكفل الله بحفظه
5. الشمول : فهو كتاب الزمن كله , هو كتاب الدين كله , جمع اصول الهداية الإلهية في العقائد والشعائر والاداب والاخلاق . كما جمع اصول التشريع الالهي في العبادات والمعاملات وشؤون الاسرة وعلاقات المجتمع الصغير والكبير . وهو كتاب الانسانية كلها وكتاب الحياة كلها , فهو ليس كتاب لجنس دون اخر ولا لوطن دون وطن .

انواع احكامه :وهي ثلاثة :

1. احكام اعتقادية: تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر
2. احكام خلقية: تتعلق بما يجب على المكلف ان يتحلّى به من الفضائل وما يتخلّى من الرذائل .
3. احكام عملية: تتعلق بما يصدر عن المكلف من اقوال وافعال وتصرفات وهو فقه القرآن وهو المقصود الوصول اليه في علم اصول الفقه .

وهذه الاحكام في القرآن تنتظم نوعين :

- أ. احكام العبادات : من صلاة وصوم وزكاة وحج ونذر ويمين ونحوها من العبادات التي يقصد بها تنظيم علاقة الانسان بربه
- ب. احكام المعاملات : من عقود وتصرفات وعقوبات وجنايات وغيرها مما عدا العبادات مما يقصد بها تنظيم علاقة المكلفين بعضهم ببعض سواء كانوا افراداً ام أمماً ام جماعات .

السنة النبوية

التعريف: ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير ويطلق في مقابلة البدعة اذا عمل خلاف ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم . قال صلى الله عليه وسلم : "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي " ولهذا يطلق ايضا على فعل الصحابة سنة .

حُجية السنة :

أجمع المسلمون على أنّ ما صدر عن رسول الله من سنته وثقل الينا بسند صحيح يكون حجة على المسلمين ومصدرا تشريعيا يستنبط منه المجتهدون الاحكام الشرعية البراهين على حُجية السنة :

- أ. نصوص القرآن : " واطيعوا الله والرسول "
- ب. الاحاديث التي تدلّ على مكانة السنة : " من اطاعني فقد اطاع الله , ومن عصاني فقد عصى الله " .
- ج. اجماع الصحابة : فقد كان الصحابة في حياته صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته يتمثلون لاوامره ونواهييه ولهذا قال معاذ بن جبل : " ان لم اجد في كتاب الله حكم ما اقضي به , قضيت بسنة رسول الله "

نسبتها الى القرآن:

فالسنة تعتبر المرتبة الثانية للقرآن بحيث أن المجتهد لا يرجع الى السنة للبحث عن واقعة الا اذا لم يجد في القرآن حكم ما اراد معرفة حكمه .
وأما نسبة السنة الى القرآن من جهة ما ورد فيها من الإحكام فإنها لا تعدو واحدا من ثلاثة :
1. اما تكون سنة مقررّة ومؤكدة حكما جاء في القرآن فيكون الحكم له مصدران وعليه دليلان , دليل من القرآن ودليل من السنة

- ومن هذه الأحكام الأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وغير ذلك من الأمور والمنهيات .
2. ان تكون سنة مفصلة ومفسرة ما جاء في القرآن مجملا او مقيدة ما جاء مطلقا او مخصصة ما جاء فيه عاما فيكون هذا التفسير او التقييد او التخصيص الذي وردت به السنة تبيننا للمراد من الذي جاء به القرآن ومن هذه السنن التي فصلت اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وكيفية الحج لان القرآن لم يفصل ذلك .
3. سنة مثبتة ومنشئة حكما سكت عنه القرآن فيكون هذا الحكم ثابتا بالسنة ولا يدل عليه نهي في القرآن ومن هذا تحريم الجمع بين المرأة وعمتها او خالتها في زواج واحد وتحريم لبس الحرير والذهب للرجال .

التهديب :

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر :
واجب باجماع الامة وهو فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الاخرين .

شروط الأمر بالمعروف :

1. التكليف : بالغ عاقل
2. العدالة : ان يكون مستقيما فمن ليس بصالح في نفسه فكيف يصلح غيره .

اداب الامر بالمعروف:

1. العلم ليعلم مواقع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : يقتصر على حدود الشرع
2. الورع : ليكون كلامه ووعظه مقبولا
3. الرفق وحسن الخلق وضبط النفس عند الغضب
4. الصبر : يوطن نفسه على الصبر ويثق بالثواب من الله .

موقف المؤمن من المنكر :

1. التغيير باليد كالحاكم والسلطان والقاضي والوالي
2. التغيير باللسان بالنهي والوعظ والتخويف بالله
3. التغيير بالقلب اذا لم يجد من يساعده فينكر بقلبه وبيتعد عن ذلك الموضع الذي فيه منكرات

الأمانة :

من معاني الامانة :

1. وضع كل شيء في المكان الجدير به واللائق له فلا يسند منصب الا لصاحبه الحقيقي به
2. يحرص المرء على اداء واجبه في العمل الذي يناط به ويخلص لشغله , يجيد عمله ويسهر على حقوق الناس
3. لا يستغل المنصب الذي عُين فيه لمنفعة شخصية او قرابة
4. ان تحفظ حقوق المجالس التي تشارك فيها فلا تفشي السر ولا تسرد اخبارها
5. حفظ الودائع ثم ردّها الى ذويها وقد استخلف رسول الله عند هجرته علي بن ابي طالب ليسلم المشركين الودائع التي استحفظها .
6. رعاية الحقوق واستغلال النعم في مرضاة الله .

الصدق:

ثمرات الصدق :

1. راحة الضمير : (الصدق طمأنينة)
2. البركة في الكسب وزيادة الخير
3. الفوز بمنزلة الشهداء
4. النجاة من المكروه

مظاهر الصدق وصوره :

1. صدق الحديث : " اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان"
2. صدق المعاملة فلا يغش
3. الصدق في المزاح
4. الصدق في تربية الاطفال
5. صدق الوعد
6. صدق الحال

التكافل الاجتماعي :

للتعاون شعبتان :

- أ. شعبة مادية : مساعدة المحتاج وتأمين الخائف والمساهمة في اقامة مصالح عامة واشباع الجائع من خلال الزكاة والصدقة
- ب. شعبة أدبية : تعاون المسلمين جميعا بالنصح والتعليم وسماه القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا فريضة. وعليه فان الاسلام يقرر مبدأ التكافل في كل صورته وإشكاله ومن ذلك: تكافل بين الفرد وذاته: بحيث ينهى نفسه عن شهواتها ويزكيها ويسلك بها طريق السلام والنجاة .
تكافل بين الفرد واسرته: يجعل بينهم وحده اجتماعية متعاونة متكافلة . ومن مظاهر التكافل العائلي

نظام الميراث .. وهو توزيع الثروة ونظام المواريث الذي شرعه الاسلام مظهر من مظاهر تكافل بين افراد الاسرة الواحدة والاجيال المتتابعة .

تكافل بين الفرد والجماعة: بان يحسن عمله ويرعى مصالح الجماعة " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " والتعاون بين جميع الافراد واجب لمصلحة الجماعة في حدود البرّ والمعروف .
تكافل بين الجماعة والفرد : الامة مسؤولة عن حماية الضعفاء ورعاية مصالحهم وحفظ اموالهم والامة كلها جسد واحد مسؤولة عن فقرائها ومعوزيها أن ترزقهم بما فيه الكفاية فتتقاضى اموال الزكاة وتنفقها في مصارفها .

حق الطريق :

ينهى الرسول المسلمين عن الجلوس في الطرقات لينصرفوا الى اعمالهم لانها أمكنة عامة ومن اداب الجلوس في الطرقات :

1. غضّ البصر : فلا ينظر الى المرات من المؤمنات او واقفة ببابها او مطّله من نافذتها .
2. كفّ الأذى : فيكفّ أذاه عن المارة , فلا يؤذي احد بلسانه ان كان ساباً او مقبحاً ولا بيده ضارباً ولا سالباً للمال ولا معترضاً في الطريق ضارباً المارة قاطعاً سبيلهم .
3. ردّ السلام : وهو فرض لان الله أمر به , والجواب الجهر ولا تكفي الاشارة بالاصبع والكف .
4. ان يأمر بالمعروف : ترك أمامه وهو يشاهده فهو مسؤول في هذه الحالة لان الأمر بالمعروف فرض على كل مسلم وعليه ان ينهى عن كل منكر يشاهده لقوله صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره) . فإذا حصل أمامه سلب مال او اعتدى أحد على أحد فليغير المنكر حسب طاقته ومنها من يرشد الضال ليهديه الى منزل او الى طريقه او تعريف بأحد من الناس , ومن اداب الجلوس ان يستغفر الله عند قيامه من مجلسه تكفيراً لما عساه ان يكون ألمّ به في مجلسه .

حق الجار :

الجار الذي يلاصق او يقرب سكنه , وقد حدد العلماء دار الجيرة الى مدى اربعين داراً من كل جهة . والاسلام أمر بالاحسان الى الجار وقرنه بعبادة الله .

حق الجار في الاحاديث النبوية :

ان نبذاه بالسلام وتعوده عند مرضه ونهئته في فرحه , ونعزيه في مصيبتة ونعينه فيما يحتاج ونصيح عنه زلاته ونصبر على أذاه ونستر ما انكشف من عوراتة ونغضّ البصر عن زوجته وبناته ونحافظ على داره عند غيابه ولا نتناول عليه بالبنيان بغير ايدائه ولا نؤذيه بالدخان والمياه الوسخة والاصوات المرتفعة , وان نسير في جنازته في الحديث : (خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره)

الاثار المترتبة على الأحسان للجار :

1. وقوع الألفة وحصول المودة , فالمحسن الى الجار يصبح محبوباً لديهم
2. اشاعة الأمن والطمأنينة في نفوس الجيران 3. التعاون على البرّ والتقوى , والتكاتف على ازالة الشرّ عن الاهل والبيوت

السيرة النبوية :

الهجرة الى الحبشة :

أمر الرسول اصحابه ان يهاجروا الى الحبشة بسبب ما اصابهم من البلاء فقال لهم ان بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد , وكانت اول هجرة وكانوا بضعة وثمانين رجلاً منهم عثمان بن عفان , الزبير بن العوام , عبد الرحمن بن عوف ارسلت قريش عبد الله بن ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا الى النجاشي لكي يسلم المسلمين ويعيدهم الى مكة , ولكن النجاشي رفض ثم سألهم عن دينهم فكلّمه جعفر بن ابي طالب وشرح له عن الرسول وعن دعوة الاسلام التي جاء بها . ثم تلا على النجاشي من سورة مريم ورفض ان يسلم المسلمين الى الكفار وحتى بكى النجاشي وسأله عن النبي عيسى فقال هو عبد الله وروحه , ثم خطا خطأ على الارض بعوده وقال والله ما عدا عيسى بن مريم مما قلت هذا العود .

ثلاث دلالات :

1. الدين والاستمسك به مصدر لكل قوة
2. العلاقة القائمة بين ما جاء به سيدنا محمد وسيدنا عيسى
3. يجوز للمسلمين ان يدخلوا في حماية غيرهم اذا دعت الحاجة .

عام الحزن والهجرة الى الطائف :

عام الحزن : وهو العام العاشر من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد توفيت زوجته خديجة وتوفي عمه ابو طالب وقد اطلق على هذا العام بالحزن لشدة ما لاقى من الشدائد في سبيل الدعوة .

من العبر والعظات :

1. ان الحماية والنصرة من الله , فسواء كان من يحميه من الناس او لم يكن فهو معصوم من الناس وسينصره الله .
2. ومعنى العصمة اي حمايته من القتل من شأنه ايقاف الدعوة الاسلامية ولكن لا يعني ان لا يتعرض للايذاء فمن الحكم الجليلة ان يلاقى الرسول من المحن في طريق الدعوة .

الهجرة الى الطائف :

لما اضطهدت قريش النبي خرج الى الطائف يلتمس النصره من ثقيف , ولما دعاهم الى الله ردوا رداً منكراً وحرصوا نساءهم وعبيدهم يرمونه بالحجارة حتى سال الدم من قدميه الشريفة . وقد اصيب عدة اصابات برأسه فلما تعب جلس الى ظل الشجرة وبدأ يدعو الله وجاءه شاب نصراني اسمه عداس فقدم له قطف عنب , ولما علم عداس بانه نبي أكب على رسول الله يقبل رأسه ويديه وقدمه .

العبر والعظات :

1. ما لاقاه الرسول من العذاب هو من جملة اعماله التبليغية للناس والمحن والمصائب تسوق صاحبها الى باب الله وبصبره عليه الصلاة والسلام على الشدائد يعلمنا ان هذه هي وظيفة المسلمين عامة والدعاة الى الله خاصة .
2. ما كان يفعله زيد بن حارثة من وقاية للرسول نموذج لما ينبغي ان يكون حال المسلم بالنسبة للقائد من حمايته له بنفسه . 3. ما لاقاه الرسول من الأذى كان شديداً ولكن كان الردّ الالهي يأتي رداً على ذلك الايذاء وذلك بالمواساة مثل تقديم عداس العنب للرسول وتقبيل راسه وقدميه .

الإسراء والمعراج والمعجزات :

الإسراء رحلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى . والمعراج العروج بالرسول الى السماوات العلا في العام العاشر للبعثة , وصل الى سدرة المنتهى وفرضت الصلوات الخمس . ولما رجع الرسول حدث أهل مكة بما رأى ووصف لهم بيت المقدس فكذبوه الا ابو بكر الذي صدقه .

من دلالات الإسراء والمعراج :

1. انها معجزة وكانت تسليية وتخفيفاً للرسول مما كان يعانيه من الكفار

2. الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى

3. وفي اختيار الرسول اللين على الخمر انه اختار الفطرة اي دين الاسلام

وكان الإسراء والمعراج بالروح والجسد معاً .

المعجزات: لا يتسنى نفي المعجزات عنه صلى الله عليه وسلم الا بهدم معنى النبوة نفسها واذا تأملنا

في سيرته وجدنا ان الله تعالى اجر معجزات كثيرة على يديه من ذلك حديث نبع الماء من بين

أصابعه الشريفة ومن ذلك حديث انشقاق القمر حينما سأله المشركون ذلك ومن ذلك حديث الإسراء

والمعراج والمعجزة كل امر خارج على المؤلف والعادة

التمهيد للهجرة الكبرى الى يثرب :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه في موسم الحج من كل سنة على القبائل يدعوهم الى

توحيد الله فلا يستجيب له احد وفي السنة الحادية عشرة من البعثة عرض نفسه على القبائل وبينما هو

عند العقبة لقي جماعة من الخزرج فدعاهم الى الله فاستجابوا لما دعاهم اليه من الاسلام .

وانتشر الاسلام في تلك السنة في المدينة ولما كان العام الذي يليه وافى اثنا عشر رجلا من الانصار

الرسول بالعقبة وهي العقبة الاولى , فبايعوا رسول الله على الإسلام ولما ارادوا الانصراف بعث

رسول الله معهم مصعب بن عمير يقرئهم القران ويعلمهم الإسلام .

العبر والعظات :

1. لا يتحقق التعبد بدون بذل الجهد , ولذلك كلف الله الانسان بأمرين :

أ. اقامة شريعة الاسلام ومجتمعه

ب. السير الى ذلك في طريق شائكة مجهدة غير معبدة .

ولاحظنا ان ثمار دعوته عليه الصلاة والسلام جاءت من خارج قريش حتى لا يظن ظان ان دعوة

الرسول صلى الله عليه وسلم كانت دعوة قومية او مكية او محمدية .

2. والمتأمل في كيفية بدء اسلام الانصار ان الله مهد حياة المدينة وبيئتها لقبول الدعوة الاسلامية

وكان اهل المدينة عندهم تهيؤ لقبول هذا الدين ويتبين ذلك من خلال ان سكان المدينة المنورة كان

خليطاً من سكانها الاصليين وهم العرب المشركين واليهود المهاجرين اليها , وكان المشركون

ينقسمون الى قبيلتين كبيرتين احدهما الأوس والثانية الخزرج . واليهود في المدينة كانوا يعرفون

ويصرحون بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الظروف جعلت لدى اهل المدينة تطلعا الى هذا

الذي . 3. في بيعة العقبة الاولى كان قد تمّ اسلام عدد من كبار اهل المدينة ولقد كان اسلامهم التزاماً

للببيعة ان يتمسكوا بنظام الاسلام واخلاقه وعامة مبادئه , وهذه هي اهم معالم المجتمع الاسلامي الذي

بعث رسول الله لانشائه .

بيعة العقبة الثانية :

هذه البيعة تتفق في جوهرها مع بيعة العقبة الأولى فكل منهما اعلان عن الدخول في الاسلام واخذ العهود على السمع والطاعة والاخلاص لدين الله والانصياع لاوامر رسوله .

الا اننا نلاحظ فارقين مهمين :

1. ان عدد المبايعين من أهل المدينة في المرة الأولى كان اثني عشر رجلا أما في البيعة الثانية فقد كان بضعة وسبعين بينهم امرأتان

2. ان البنود المنصوص عليها في البيعة الأولى خالية عن الإشارة الى الجهاد بالقوة ولكنها في البيعة الثانية تضمنت ضرورة الدفاع عن رسول الله ودعوته بكل وسيلة . لقد كانت البيعة الأولى اذاً بيعة مؤقتة أما البيعة الثانية فقد كانت الأساس الذي هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بناء عليه وإذا فبيعة العقبة الثانية كانت المقدمة الأولى لهجرته عليه الصلاة والسلام .

الوحدة الرابعة والخامسة :

ترجمة القرآن الكريم :

الترجمة في اللغة : التوضيح والترجمان هو الذي يترجم الكلام وينقله من لغة الى أخرى .

انواع الترجمة :

1. الترجمة الحرفية : والترجمة التفسيرية او المعنوية :

الترجمة الحرفية :

هي نقل ذات القرآن من حيث الكلمة او العبارة او النص الى لغة اخرى غير العربية , والمترجم الترجمة الحرفية لا يعبا كثيراً بمقاصد القرآن واغراضه الانسانية النبيلة ولا يعبا بما يتضمنه القرآن من مختلف الحقائق والعلوم كأسباب النزول ووجوه الاعجاز , والمترجم لهذه الترجمة يسيء للقران ابلغ اساءة ولذلك شرعا هذه الترجمة محظورة .

2. الترجمة التفسيرية :

وهو نقل التفسير الراجح للقران الى لغة اخرى غير العربية , والترجمة التفسيرية تقوم على نقل التفسير الاجمالي للآية او العبارة القرآنية وليس على تحويل الكلمة الى ما يقابلها في اللغة الاخرى .

اهمية ترجمة تفسير القرآن :

فهي سبيل لا يصال المعاني القرآنية الى اذهان الناس من غير العرب سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين .

وتعتبر الترجمة التفسيرية من باب التفسير فرض كفاية

وبالترجمة التفسيرية يكون التساؤل عن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخصوصية نزوله باللفظ العربي دون غيره لان في ترجمة تفسيره الى مختلف اللغات ونشر أحكامه وهديه بينهم فيه ما يغني عن إنزاله بهذه اللغات

شروط الترجمة :

1. ان تكون الترجمة مستندة الى الاصول الصحيحة المعتمدة في تفسير القرآن من كتاب الله وسنة رسوله وما ثبت بالطرق الصحيحة عن ائمة الصحابة والاعتماد على اللغة العربية واستعمالاتها .
2. ان يكون المترجم على علم صحيح باوضاع اللغتين والمترجم منها والمترجم لها
3. ان لا يكون المترجم معروفا بالميل الى عقيدة معينة مخالفة لعقيدة الاسلام
4. يجب عدم التوهم ان هذه الترجمة هي القرآن او انها تشمل على جميع ما حواه من معان واسرار .

الناسخ والمنسوخ :

النسخ لغة : الازالة والتبديل

في الاصطلاح الشرعي : ابطال الحكم الشرعي المستفاد من نص شرعي سابق بنص شرعي يأتي من بعده

انواع النسخ :

1. ما نسخ تلاوته وبقي حكمه " الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله "
 2. ما نسخ تلاوته وحكمه فلا يجوز العمل به ولا قراءته .
 3. ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم , متاعا الى الحول غير اخراج له "
- نسخت بقوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصون بانفسهن اربعة اشهر وعشرا "

اقسام النسخ :

1. نسخ القرآن : لا ينسخ القرآن الا بدليل قطعي مثله كالقران
2. نسخ الحديث : وينسخ الحديث مثله او بالقران " كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها " والمثال الثاني : ان المسلمين كانوا يتوجهون في صلاتهم الى بيت المقدس ثم نسخ هذا الحكم بالقران " ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام "

حكمة النسخ :

1. مراعاة مصالح العباد
2. تطور الشريعة الى مرتبة الكمال حسب تطور الدعوة وتطور الناس
3. ابتلاء المكلف واختباره بالامثال وعدمه

طرق معرفة الناسخ والمنسوخ :

1. النقل الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 2. اجماع الأمة على ان هذا ناسخ وهذا منسوخ
 3. معرفة المتقدم من المتأخر في التاريخ
- أمثلة للنسخ : " والله المشرق والمغرب فايما تولوا فثمّ وجه الله : نسخت بقوله : " فولّ وجهك

شطر المسجد الحرام " .

قوله تعالى : انفروا خفافا وثقالا " منسوخة بقوله : " ليس على الاعمى حرج "

الآيات "5-10" من سورة النساء "رعاية اموال اليتامى في الاسلام" حفظ وتفسير
"وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا"

نهى الله سبحانه الاولياء عن تمكين السفهاء من التصرف في الاموال التي جعلها قياما للابدان
ولمعايشكم , وقولوا لهم قولا لينا .

" وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم فيهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم "
اختبروا اليتامى حتى اذا بلغوا سن النكاح ويصلحون عنده فيهم صلاحا في دينهم ومالهم فادفعوا
اليهم اموالهم دون تأخير ولا تسرعوا في انفاقها وتبذيرها قائلين ننفق كما نشتهي قبل ان يكبر
اليتامى ومن كان غنيا فليستعفف اي فليعف عن مال اليتيم ولا يأخذ أجراً على وصايته (ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف) اي فليأخذ على قدر حاجته (فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا) اذا سلمتم الى اليتامى اموالهم فاشهدوا على ذلك وكفى بالله حسيبا ورقيبا .
" للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما
قل منه او اكثر نصيبا مفروضا " "

للأولاد والاقرباء حظ من تركة الميت كما للنساء حظ سواء كانت التركة قليلة او كثيرة نصيبا
فرضه الله .

" واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا جميلا ,
وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلينتقوا الله وليقولوا قولا معروفا " :
تذكر ايها الوصي ذريتك الضعاف من بعدك وكيف يكون حالهم فلينتقوا الله في أمر اليتامى
وليقولوا لهم من كلمات العطف والحنان .

" ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا "
يأكلونها بدون حق يأكلون نارا تتأجج في بطونهم يوم القيامة وسيدخلون نارا مستعرة

معاني الكلمات :

السفهاء: الذين لا يحسنون التصرف بأموالهم

ابتلوا : اختبروا

أنستم : علمتم

بدارا : مسارعة في أكل مال اليتيم

اسرافا : تبذيرا

حسيبا : محاسبا لاعمالكم

القسمة : قسمة التركة بين المستحقين من الاقرباء

سبب النزول :

كان اهل الجاهلية لا يورثون النساء , ولا الولدان الصغار شيئا , ويجعلون الميراث للرجال الكبار فانزل الله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا) الحجر على السفينة :

يجب ان يحجر على السفينة سواء كان صغيرا او كبيرا لان الله نهانا عن تسليم السفهاء اموالهم حتى نأنس منهم رشدا .

هل يباح للوصي ان يأكل من مال اليتيم :

يجوز للوصي ان يأكل من مال اليتيم اذا كان فقيرا بمقدار الحاجة من غير إسراف .

المحرمات من النساء :

الآيات : 19-24 من سورة النساء .. حفظ وتفسير :

" يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها " : لا يحل لكم ان تجعلوا النساء كالممتاع ينتقل بالإرث من إنسان لآخر وترثوهن بعد موت أزواجهن كرها عنهن .

" ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما أتيتموهن " : ولا يحل لكم ان تمنعهن من الزواج لتذهبوا ببعض ما دفعتم لهن من الصدقة .

" الا يأتين بفاحشة مبينة " : الا في حال اتيانهن بفاحشة الزنا

" وعاشروهن بالمعروف " : صاحبوهن بالمعاملة الحسنة فان كرهتم صحتهن فاصبروا عليهن , فعسى ان يكون الشيء المكروه فيه الخير الكثير

" وان اردتم استبدال زوج " : زوج امرأة مكان امرأة وكنتم قد دفعتم مهرا كبيرا فلا تأخذوا ولو قليلا من ذلك المهر تأخذونه باطلا وظلما , وكيف تأخذونه وقد استمتعتم بهن بالمعاشرة الزوجية واخذن منكن عهدا مؤكدا وهو عقد النكاح .

" ولا تتكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا " : لا تتزوجوا ما تزوج ابائكم من النساء فان ذلك أمر قبيح وبئس ذلك النكاح .

" حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نساءكم " : حرم عليكم الامهات والبنات والاخوات .

" وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم " : بنات ازواجكم اللاتي رببتموهن اي نسائكم اللاتي أدخلتموهن الستر فان لم تكونوا دخلتم بأمهاتهن .

" وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم " : وحرم عليكم نكاح زوجات ابنائكم الذين ولدتموهن من اصلابكن

" وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان عفورا رحيفا " : وحرم عليكم الجمع بين الاختين معا في النكاح الا ما كان منكم في الجاهلية فقد عفا الله عنه والله غفور رحيم بالعباد .

" والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم " : وحرّم عليكم نكاح المتزوجات من النساء الا ما ملكتموهن بالسبي فيحل لكم وطؤهن وهذا فرض الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلك .

" واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين " : أراد ان تطلب النساء بطريق شرعي فتدفع لهن المهر حال كونكم متزوجين . "فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة " أي فما نكحتموه منهن فاتوهن مهورهن مقابل اذ المهر ثواب ذلك أي فرض ايتاء المهور في مقابل النكاح فريضة

" ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما " : لا أثم عليكم فيما اسقطن من المهر برضاهن , ان الله عليم بمصالح العباد .

معاني كلمات :

كرهاً: الإكراه من المشقة

تعضلوهن : المنح

قنطار : المال الكثير

أفض : وصل

ميثاقا غليظا : عهدا شديدا

سلف : مضى

مقتا : بغض

ربائبكم : بنت المرأة من زوج اخر

حجورك : الحضن

حلائل : زوجات : جمع حليلة لانها تحل لزوجها

المحضات : نوات الازواج

مسافحين : المسافحة هي الفجور

سبب النزول:

اولا : كان اهل الجاهلية اذا مات الرجل كان اولياؤه أحق بإمرته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية : "يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها"

ثانيا : روي ان ابا قيس بن الاسلت لما توفي خطب ابنه قيس امرأته فقال انما اعدك ولدا فاستأذنت رسول الله فنزلت الاية: "ولا تتكحوا ما نكح اباؤكم من النساء "

الحديث الشريف :

الإمام مالك : صاحب الموطأ :

هو امام دار الهجرة وامام اهل الحجاز واحد تابعي التابعين واحد فقهاء المدينة السبعة , طلب الحديث والفتيا , نشأ مالك وقد حفظ القران ثم اتجه الى حفظ الاحاديث . وقد طلب العلم من اربع نواح تتلاقى كلها في تكوين العالم الفقيه :

1. فقد تعلم وجوه الردّ على اصحاب الالهواء واختلاف الناس وتباين منازعهه وغير الفقهية وتلقى ذلك على يد ابن هرمرز .

2. تلقى فتاوى الصحابة عمن ادركهم ومن لم يدركهم من التابعين واتباع التابعين

3. تلقى فقه الرأي على يد ربيعة الملقب بريبعة الراي

4. تلقى اولاً واخيراً احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الثقات المتفقيين

مواهبه وصفاته :

1. انه اذا استمع الى شيء استمع اليه في حرص ووعاه ووعيا تاماً

2. هي الصبر والجلد والمثابرة ومغالبة المعوقات في الوصول الى الغاية

3. الاخلاص في طلب العلم دون علو او استكبار او جدال

محنته : نزلت به محنة في عهد ابي جعفر المنصور , ضرب على أثرها بالسياط وسبب ذلك انه

كان يحدث بحديث " ليس على مستكره طلاق " ولكن مروحي الفتنه اتخذوا من هذا الحديث

حجة لبطلان بيعة ابي جعفر وكان له خصوم من الناس من اهل العلم فسعوا به الى والي المدينة

جعفر بن سليمان فغضب جعفر واحتج على مالك ثم ضربه بالسياط حتى انخلعت كتفه .

كتاب الموطأ:

جمع فيه الامام مالك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابه والتابعين وهو كتاب

فقه وحديث معا ورووا ان مالكا جمع فيه اربعة الاف حديث او اكثر واما من ناحية الفقه فان

الامام مالك رتبته ترتيب الفقه فكتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم كتاب الزكاة ثم الصيام وهكذا ..

وفي كل كتاب من هذه فصول .. كان للموطأ اثر كبير في الحركة العلمية والدينية على اختلاف

العصور .

الامام احمد بن حنبل : صاحب المسند :

نشأته العلمية : حفظ القران وهو ابن اربعة عشرة سنة ودرس علم اللغة ونشأ محبا لطلب العلم ,

حج ابن حنبل خمس مرات وتعلم من الشافعي الحديث والفقه والاستنباط واستخراج الاحكام ودأب

على طلب الحديث طيلة حياته وكان يحفظ الف الف حديث .

مسند الامام احمد : وهو المسند الكبير انتقاه من اكثر من سبعمائة وخمس الف حديث , والمسند

يفيد من ناحية انه يعرف ما يروى عن كل صحابي ونوع ما يرويه وقد ذكر انه يشتمل على اربعين الف حديث .

محدثه : تعرض الامام احمد لمحنة قاسية ولكن اورثته مجدا وشهرة بسبب فتنة القول بان :
القران مخلوق , وقد اثارها المعتزلة في عهد المأمون . فاقتيد احمد بن حنبل الى المأمون بعد ان
رفض الخضوع ولكن المأمون مات قبل ان يصل اليه ابن حنبل فسجن في زمن المعتصم واصر
ابن حنبل على قوله , فأجاب انه كلام الله فضربوه بالسياط حتى أغمي عليه وظلّ في السجن
عامين ونصف العام وبعد خروجه من السجن وبعد وفاة المعتصم والواثق وبعد ان تولى المتوكل
عاد ابن حنبل الى التدريس كريما عزيزا .

الامام الترمذي : صاحب جامع الترمذي :
طلب العلم صغيرا ورحل في سبيل ذلك الى العراق (الحجاز) وغيرها ولقي كبار ائمة الحديث
فسمع منهم وروى عنهم ومن اشهرهم الامام البخاري ومسلم
كان الترمذي من ائمة الحفاظ الذين اشتهروا بالضبط والاتقان وكان على جانب عظيم من الزهد
والورع .
جامع الترمذي :

وهو أصل في معرفة الحديث الحسن لان الترمذي اول من عرف عنه انه قسم الحديث الى
صحيح وحسن وضعيف وقد شرح الترمذي احاديث كتابه وبينها مما يسهل تناوله على العالم
والمتعلم , وهو مثال جيد في الكشف عن علل الحديث واستنباط الاحكام حيناً .

احاديث للشرح :

الحث على الزواج :

" يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغضّ للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء "

الراوي عبد الله بن مسعود من السابقين الى الاسلام , هاجر الى الحبشة ولازم الرسول ليقوم على
خدمته في الغزوات .: اهتم بالفقه والتفسير وحفظ القران واهتم برواية الحديث , اهتم بخدمة
الرسول وشارك في المعارك كلها واولها معركة بدر .
في هذا الحديث يخاطب الرسول الشباب بالاسراع الى الزواج حيث تتواجد المقدرة المالية فان في
الزواج غضاً للبصر عن المحرمات وحفظ للفرج من الزنا واذا لم يستطع الزواج فعليه بالصوم
ليخفف من حدة غريزة الجنس . وتشبيه الصوم بالوجاء لان تأثيره على غريزة الجنس كتأثير
الوجاء .

الاحكام الشرعيه التي تستنبط من الحديث :

1. الأمر بالزواج لمن ملك مؤنة الزواج وتاقت نفسه الى النساء
2. الحكمة من الزواج ادعى الى غضّ البصر وحفظ الفرج
3. الأمر بالصوم لمن لم يملك تكاليف الزواج ويخشى على نفسه الوقوع في الفاحشة .

مرتبة النكاح في الاحكام الشرعيه عند الفقهاء :

أ. سنة في حالة الاعتدال .

ب. مباحا في حق من لا نسل له

ج. واجبا فرضا عند غلبة الشهوة على الشباب ويغلب على ظنه انه سيقع في الفاحشة

د. مكروها اذا خاف الشاب ان يضرّ بالزوجة او كان الزواج يؤدي بالأخلال بشيء من الطاعات

هـ. حرام اذا تيقن من ظلمه لها والاضرار بها .

تحريم الظلم: (حديث للشرح).

يا عبادي اني حرمت الضلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعا ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب واحد منكم ما نقص من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه "رواه مسلم"

حياة الراوي : "ابو زر"

من اعلام الصحابة وكان خامس السابقين الى الإسلام وقد اسلم بين يدي الرسول في مكة , وهو ممن بايع النبي على ان لا تأخذه فيى الحق لومة لائم وان يقول الحق ولو كان مُراً , اهتم برواية الحديث كما اهتم بالتفسير .

استنباط الاحكام الشرعية:

1. تحريم الظلم لانه من اعظم الكبائر
2. الناس مفتقرون الى الله عز وجل في كل شيء , والله سبحانه مصدر الرزق والهداية والمغفرة
3. محاسبة الله للناس يوم القيامة حسب أعمالهم
4. ان الله يحب ان يسأله عباده

الفقه:

الإمام أبو حنيفة :

نشأته وطلبه للعلم كان يتردد على حلقات العلم وقد استرعى ذكاهه أنظار العلماء وقد نهل من العلوم ما مكنه أن يكون عالماً كبيراً اشتغل بعلم الكلام ثم ترك هذا العلم فاتجه إلى حلقات الفقه فحفظ الحديث والنحو والأدب مؤلفاته رسالة الفقه الأكبر رسالة العالم والمتعلم وكتاب الرهن وله مسند في الحديث ويعتبر الإمام أول من رتب الشريعة حسب الأبواب الفقهية المعروفة اليوم . طريقته في التأليف – ألف عدداً من الكتب كتبها بنفسه ودبجها بقلمه وألف عدد من آخر من الكتب عن طريق الإملاء على تلاميذه ثم قام بمراجعتها معهم حتى تخلوا من الخطأ

مصادر فقه أبو حنيفة:

1-القرآن الكريم إذا وجد النص فيه 2-السنة النبوية إذا لم يجد في القرآن 3.فتوى الصحابة 4- الإجماع 5- الاجتهاد وقد شمل:أ-القياس ب-الاستحسان ج-العرف محنته – إن الإمام أبو حنيفة كان يميل إلى أولاد على رضي الله عنه ويرى أنهم أحق بالخلافة من بني العباس وأراد المتصدر أن يختبر ولائه له فعرض عليه قضاء بغداد فأبى أبو حنيفة فحلف أبو جعفر المنصور لينفذ فأبرّ بقسم المنصور وبعد فترة قصيرة ترك عمله ولكن فتاواه ونقده الشديد للأحكام التي يصدرها الحكام كانت تثير حفيظة المنصور مما جعل المنصور يضيق به ويقرر الخلاص منه فعرض عليه قضاء بغداد ثانية فرفضه أبو حنيفة ورد هدية كان المنصور قد أرسلها إليه فحبسه وضيق عليه وجعل يضربه كل يوم عشرة اسواط حتى ضرب عشرة ومائة سوطاً وقد بقي أبو حنيفة في السجن إلى أن وافته المنية

الإمام محمد بن إدريس الشافعي :

طلبه للعلم – طلب العلم منذ صغره في مكة فحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم اخذ يحفظ الأحاديث ويكتبها وعني بتعلم قواعد اللغة العربية وقد حفظ الموطأ وهو ابن عشر سنين تعلم الفقه وصار يفتي وهو ابن خمسة عشر سنة رحل الشافعي إلى المدينة طلباً للعلم فاخذ الحديث والفقه والاجتهاد وفتاوى الصحابة عن مالك بن انس كما كان يتصل بعلماء المدينة يأخذ عنهم ما جمعه من علم مؤلفاته: كتاب الأم –الرسالة –اختلاف الحديث – فضائل قریش- السبق والرمي مذهبه: جمع فقه الحديث مالك وأصحابه كما جمع فقه أهل الرأي والقياس أبو حنيفة وأصحابه فامتاز عن سبقه بجمعه بين الطريقتين, يعتبر مذهبه جديداً يخرج بين مذهب أهل الرأي وأهل الحديث وملخص مسلك الشافعي في استنباط الأحكام:

1.الكتاب والسنة

2. الإجماع بشرط أن يكون من جميع علماء العصر دون مخالف

3.القياس من غير توسع

اسباب اختلاف الفقهاء :

من اهم اسباب الاختلاف: 1. اختلاف القراءات- قد ترد عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قراءات بطريق متواترة فيكون ورودها سببا للاختلاف في الاحكام المستنبطة فمن ذلك الاختلاف في فرض القدمين في الوضوء أهو الغسل او المسح قال تعالى: " يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين "فقراً نافع وابن عامر والكسائي "أرجلكم" بالنصب فذهبوا الى ان فرض الرجلين الغسل وقرأ ابن كثير وحزمة وأبو عمر "أرجلكم" بالجر فذهبوا الى ان فرض الرجلين المسح فكان اختلاف القراءة سببا في اختلاف الفقهاء

2. عدم الاطلاع على الحديث- لم يطلع احد من الصحابة على جميع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم لم يكونوا يجلسوا مع الرسول في كل مرة يحدث او يفتي او يقضي مثال ان عمر بن الخطاب لم يكن يعلم عدد المرات بنسبة الاستئذان حتى اخبره بها ابو موسى الاشعري من ذلك تعرف ان بعض الصحابة عرفوا ما لم يعرفه ابو بكر وعمر من سنة الرسول
3. الشك في ثبوت الحديث- كان الصحابة يعلمون باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم إلا إذا لم يتأكدوا من صحة الحديث الذي روي لهم فقد يكون لان الحديث لم يثبت عندهم وإما لأن محدث محدثه او غيره من الرواة مجهول عنده او متهم او سيء الحفظ
4. الاختلاف في فهم النص وتفسيره - قد يرد نص في كتاب الله او سنة النبي يختلف الفقهاء في المراد منه ويذهب كل في تفسيره على نحو ما يراه متفقاً مع روح التشريع
5. الاشتراك في اللفظ -تتشترك بعض الألفاظ في معنيين فأكثر مثل القراء يطلق على الطهر وعلى الحيض ومثل عسعس"والليل اذا عسعس " يطلق على أقبل وأدبر

التهديب :

الاسلام والشباب :

اعتنى الاسلام بالشباب , فالشباب تعني القوة والاقدام ومنها الحرارة (كيف يتأدب الشاب على اي اساس)

1. لا ريب ان رأس الادب والحسن ان ينشأ الشاب على أساس من الإيمان بالله والتدين السليم
2. غرس الايمان والتدين والاستقامة لا يتحقق الا اذا كان إمام الشاب قدوة عملية سلوكية مؤمنة خاصة من الكبار .

وصية سيدنا عمر للشباب :

اتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف وعليكم بثياب ابيكم اسماعيل واياكم والتنعم وزى العجم وعليكم بالشمس فانها حمام العرب وتمعدوا واخشوشنوا واخولقوا واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نزوا وارتموا الاغراض يعني ان يكتفوا بلبس الازار والرداء ثوبان خفيفان وان ينتعلوا ويلقوا الخفاف لانها لينة طرية ويحذرهم من التوسع من الملذات وينصحهم بالتعرض للشمس حتى تصح ابدانهم وتقوى عضلاتهم ثم يوصيهم ان يقفروا على ظهر الجواد قفرا بدون استعانة احد وارتموا الأغراض اجعلوا همكم عند الرمي أن تصيبوا الأهداف وهذا لا بد له من تمرين وتدريب .

واجب الشيوخ نحو الشباب :

1. أن يتذكر الشيوخ أن الأجيال هذه تختلف عن أجيالهم ومن هنا كان واجب الوالد ان يقدر شعور ولده وتفكيره ويلاحظ الفرق بين الأزمان المتفارقة .
2. على الأب أن يعرف ميول ابنه وان يتبين استعداده واتجاهه وان يضعه حيث يريد أو حيث يستفيد ويفيد فلا يرغمه اتجاه لا يحبه أو حرفة لا يرغب فيها
3. من باب تقدير الشباب أن يشركهم في الأمور ونبادلهم الآراء
4. إن نُشعر هؤلاء الشباب بروح الصداقة والمودة والرحمة منذ بداية الطريق.

عيادة المريض وآدابها :

من حق المسلمين زيارة مرضاهم (اطعموا الجائع وعودوا المريض) , ويلحق بعيادة المريض تفقده والتلطف به وربما كان ذلك سببا لنشاطه .

آداب عيادة المريض :

1. أن يدق الباب بلطف
2. يدعو للمريض بالشفاء وكان صلى الله عليه وسلم يعود بعض أهله ويمسح بيده اليمنى ويقول: "اللهم رب الناس اذهب البأس أنت الشافي"
3. يستحب للزائر إن يطيب نفس المريض بإطعمه بالحياة وقرب الشفاء
4. خفة الجلسة وعدم تكرير العيادة في اليوم إلا إذا رغب المريض
5. أظهار الرقة وقلة السؤال وعضّ البصر عن عورات الموضع
6. يستحب للعائد للمريض إلا يتناول عنده طعاما ولا شرابا
7. التخفيف من حدة ألمه والتقليل من شكواه .

السيرة النبوية :

اختيار الجزيرة العربية مهدا لنشأة الإسلام

1. إن الأمم الأخرى غير العرب كالفرس والروم واليونان والهنود كانت عادته تختلف عن العرب فقد كان عندهم الترف ومظاهر الإباحية والطغيان العسكري وقد كانوا منمكين في خلافت دينية كالرومان والخرافات والأساطير الكلامية كاليونان وفارس والهنود كانوا منحطين أخلاقيا , أما العرب فكانوا ابعدهن هذه المظاهر والاضطرابات فكانت عندهم النظرة السليمة وعندهم الصفات الحميدة كالوفاء والكرم والعفة وغيرهم إلا انه كانوا بحاجة إلى المعرفة التي تكشف لهم الطريق فكانوا يعيشون في ظلمة من الجهالة البسيطة
2. إن الجزيرة العربية من حيث موقعها الجغرافي تقع في نقطة الوسط بين الأمم المختلفة مما يرشحها للقيام بعبء مثل هذه الدعوة .
3. إن الله عز وجل جعل البيت الحرام مثابة للناس وأمنا فجعله

أول بيت وضع للناس للعبادة وإقامة الشعائر الدينية في تلك المنطقة. 4. اقتضت حكمة الله أن تكون اللغة العربية هي لغة الدعوة الإسلامية واللغة العربية تمتاز بكثير من الخصائص التي يعز وجودها في اللغات الأخرى

معركة بدر , أول غزوة :

سببها أن النبي سمع بغير تجارية لقريش قادمة من الشام بإشراف أبو سفيان فندب المسلمون إليها ليأخذوها لقاء ما تركوا من أموالهم في مكة .

عرف أبو سفيان بالأمر فأرسل شخصاً ليخبر قريش فتجهزوا بسرعة وخرجوا قاصدين القتال 1000 مقاتل والرسول استشار أصحابه ثم خرج بجيشه ونزلوا عند بدر وهي بئر وقبل المعركة دعا الرسول الله أن ينصره . وفي يوم الجمعة سد 2 هـ حدث القتال بين المسلمين والكفار وأيد الله المسلمين بالملائكة وانتهت المعركة بنصر كبير للمسلمين وقُتل سبعون من المشركين واستشهد أربعة عشر رجلاً من المسلمين واستشار النبي أصحابه في أمر الأسرى , أشار أبو بكر أن يأخذ منهم الفدية من المال وعمر أشار بقتلهم فأخذ الرسول برأي أبو بكر ونزل القرآن يعاتب الرسول تأييداً لرأي عمر وهو قتلهم .

العبر والعظات :

1. السبب للمعركة هو أن الرسول أراد الاستيلاء على غير قريش وأراد الله غنيمة اكبر ونصراً أعظم فكان القتال في بدر.
2. مشاوررة الرسول للصحابة فقد كان النبي ملتزماً بأمر الشورى وهذه الشورى مشروعة وليست ملزمة
3. عندما شاور الصحابة اطمئن لرأي سعد بن معاذ وهو من الأنصار وأراد الرسول ان يعرف رأي الأنصار في ذلك الأمر فكان رأياً يدل على صدقهم في مبايعة الرسول والقتال معه
4. أهمية التضرع لله والاستعانة به فكان صلى الله عليه وسلم يطمئن أصحابه بان النصر لهم وكان يشير هذا مصرع فلان ومع ذلك كان يجأر الله بالدعاء وهذا دليل على أن الأخذ بالأسباب مطلوب ومع ذلك لا بد من النصر والتوفيق من الله .

أحاديث للحفظ :

1. قال عليه الصلاة والسلام : "الفطرة خمس , او خمس من الفطرة : الختان والاستحداًد وتنظيم الضفار وبتف الابط وقص الشارب "
- 2 "لا يكن أحدكم إمعة يقول : أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت , وان أساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم ان أحسن الناس ان تحسنوا وان أساءوا ان تجنبوا إساءتهم
3. " لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته ,واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله تعالى -من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً"
4. " ان الدين بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي "